الأنباء
الاربعاء 14 مارس 2012

● إعداد: محمد هلال الخالدي bodalal@hotmail.com

خلال افتتاح مؤتمر "الطفولة المعاصرة" في بيت لوذان

صباح محمد الصباح: توفير البيئة الصحية السليمة للجيل الجديد لإكمال مسيرة النهضة والتنمية

الشيخ صباح محمد الصباح متوسطا د.سهام الفريح والمشاركين في المؤتمر

«من الضروري والمهم تكاتف جهود جميع الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والأهلي لأداء الواجب والمسؤولية تجاه الجيل الجديد من أطفال الكويت حتى نوفر لهم البيئة الصحية والسليمة ليكونوا رجال المستقبل الذين ستؤول لهم مسؤولية متابعة مسيرة النهضة والتنمية التي أرساها الآباء والأجداد».

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الشيخ صباح محمد الصباح نيابة عن والدته الشيخة فريال الدعيج رئيسة مبرة خير الكويت في حفل افتتاح مؤتمر «الطفولة المعاصرة.. تنشئة سليمة.. سعادة مستدامة» الذي أقيم تحت رعايتها مساء أمس الاول في بيت لوذان وحضره حشد من الشخصيات العامة وسيدات المجتمع وأولياء الأمور والمهتمين بقضايا الطفل من مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام.

استهل الحفل الذي قدمت فقراته الإعلامية فيحاء السعيد بكلمة ترحيبية بالحضور والتنبيه إلى الأبعاد التوعوية المتوخاة من تنظيم المؤتمر من خلال طرح ومناقشة القضايا والمشاكل النفسية والقانونية والإعلامية والثقافية والأسرية التي يعاني منها الطفل الكويتي رغم توافر احتياجاته المادية، كما شكرت السعيد منظمي المؤتمر والشركات الراعية وهي بنك بوبيان، وشركة المعجل للأدوية، ومعرض تال بانو، وشركة (KDD)، وشركة هيلث كومباني، ومعرض روزا واي ماس للزهور Rosa Y Mas، وفندق كويت كونتيننتال، وقام ممثل راعية الحفل بتوزيع الدروع التذكارية على ممثليها كما وزع الدروع على المشاركين في الجلسة الحوارية الأولى.

بعد ذلك بدأت الجلسة الحوارية التي ترأستها د.سهام الفريح رئيسة الجمعية الوطنية لحماية الطفل، وشارك فيها الاستشاري النفسي والاجتماعي والتربوي د. كاظم أبل، والإعلامية عائشة اليحيى، وعضو مجلس إدارة الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان المحامية فوزية الشطي، ورحاب بورسلي رئيسة الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين والإعلامي المتخصص بأدب الطفل د. طارق بكري.

الفريح: الطفل يتعرض للانتهاكات من أقرب المقربين

أبل: 60٪ من الأطفال يتعرضون للإساءة من الأهل أو الخدم

وأعربت د. سهام الفريح في بدء الجلسة الحوارية عن تقديرها لفكرة المؤتمر وأهدافه وشكرت راعيته ومنظميه وعبرت عن أملها في أن يكون بداية لتكاتف الجهود على مختلف المستويات الرسمية والأهلية والخاصة لحل ما يعاني منه الطفل الكويتي من مشاكل، وقدمت لمحة عن الجمعية الوطنية لحماية الطفل الكويتي التي شارك في تأسيسها مجموعة من الشخصيات التي سعت لتسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل الكويتي من قبل أقرب المقربين إليه، وضعت في مقدمة أهدافها إصدار قوانين تعنى بحقوق الطفل، لافتة الى جهود بذلت مع أعضاء في مجلس الأمة، ومع وزراء الشؤون المتعاقبين، لكن ما حدث أنه تم استنساخ قانون الطفل المصري لتطبيقه على الكويت.

وأشارت وأكدت أن الطفل يتأذى في الأسرة السوية من الإهمال من قبل الأهل حيث يترك للمربيات والسواقين، إضافة إلى الأذى النفسي والمعنوي والجنسي، وطالبت بالعمل على تطبيق وصية الجاحظ للمعلم بقوله: «كن للمتعلم أحسن من أمه وأبيه».

وبدوره استشهد د.كاظم أبل بمجموعة من الأمثلة والشواهد الواقعية التي تكشف الاستهتار بالقانون وأساليب التربية البالية والتعنيف المعنوي واللفظي الذي يمتد من الأسرة إلى المدرسة وحتى الشارع، وأشار إلى أن الطفل يتأثر بكل ما يحيط به وخصوصا الإعلام والطلاق والمدرسة والمناهج المدرسية، وبين أن الأطفال يشكلون في الوقت الحالي 40٪ من المجتمع وسيشكلون في المستقبل كل المجتمع دون أن نعدهم الإعداد اللازم لهذا المستقبل حيث ان 60٪ من الأطفال يتعرضون للإساءة من الأب أو الأم أو الاثنين معا إضافة إلى الخدم، كما أن الظروف الأسرية والتربوية المتبعة تفرز الانحرافات وانتشار المخدرات، واللجوء إلى العنف وزيادة معدلات الجنح والجنايات بين الأحداث، لأن القدوة مفتقدة على كل المستويات.

ومن جانبها تطرقت المحامية فوزية الشطي إلى الجانب القانوني قائلة: لا يتضمن القانون الكويتي نصوصا محددة تتناول العنف الأسري تجاه الأطفال، وتدرج هذا السلوك ضمن قانون الجزاء الذي لا يحدد بدوره أنواع العنف والعقوبة التي تطول من يعتدي على الطفل سواء كان الأب أو المدرس، وغالبا ما يقف القانون إلى جانب الآباء رغم وجود دلائل على استخدامهم للعنف على أولادهم، مع العلم أن الكويت رغم توقيعها على الاتفاقية الدولية لحماية الطفل منذ عدة سنوات إلا أنها لم تصدر قانونا لحماية الطفل، وفي حالة تعرض البنات للعنف الأسري وزنا المحارم لا يجدن أماكن يلجأن إليها هربا من الأذى، فيهربن من المنازل إلى الأماكن العامة ليصبحن عرضة لوحوش الشوارع، كما أن الطفل وفقا لقانون الأحوال الشخصية يكون الضحية الأولى عند طلاق الوالدين ويتنازعان على حضانته وتشهد المحاكم الكثير من المآسي التي تدمي القلوب عندما يجد طفل لا يتجاوز عمره 7 سنوات نفسه وسط معركة تدور بين والديه لاحتضانه وعليه الاختيار بينهما، وأشارت إلى أن الإحصاءات التي يتم تقديمها من الجهات الرسمية لا تعكس الواقع لأن العنف ضد الأطفال من الأمور المسكوت عنها ولا تصل إلى الجهات المختصة.

وتحدثت الإعلامية عائشة اليحيى بحرقة عن واقع الطفل الكويتي، وطالبت بالكف عن إطلاق الشعارات المكررة مثل «أطفال اليوم.. رجال المستقبل» والانطلاق نحو العمل وبدء التطبيق الفعلي، حيث ان الجهود مبعثرة والتوصيات التي يتم التوصل إليها في هذا المؤتمر وسواه تبقى حبرا على ورق..

وركزت رحاب بورسلي في كلمتها على الظروف التي ترافق كل أسرة ترزق بطفل معاق جسديا أو ذهنيا، مما يقلب سعادتها بقدوم مولود جديد إلى صدمة قد يصعب استيعابها لفترات تتراوح مدتها بين أسرة وأخرى ووفقا لنوع الإعاقة، وأشارت إلى أن الإنكار والرفض يأتيان بعد الصدمة، ثم الشعور بالذنب من قبل الأبوين حيث يحمل كل واحد منهما الآخر المسؤولية عن إعاقة الابن، يتلو ذلك الشعور بالمرارة والغضب المعلن أو المكتوم ونبذ هذا الطفل، وأخيرا التكيف مع الأمر الواقع، حتى ان بعض الأهل يحتاج إلى عدة سنوات لاستيعاب الأمر الواقع مما يجعل الطفل المعاق يعاني من الحرمان العاطفي.

من جانبه، قال الإعلامي اللبناني المتخصص بأدب الطفل وصحافته وصاحب أكثر من 500 قصة للأطفال د.طارق البكري إن وسائط ثقافة الطفل في العصر الحديث تنوعت بشكل كبير، ولم يعد للوسائط التقليدية الدور الأكبر في تشكيل شخصية الطفل، وتنمية قدراته الابداعية المتميزة، وأكد أن الطفل الكويتي يتمتع بكثير من المزايا الشخصية والمجتمعية، وأشادت عضو مجلس إدارة مبرة خير الكويت دلال الرويشد في مداخلة لها بفكرة المؤتمر التي تتناول أهم شريحة في المجتمع حاليا وفي المستقبل وتستحق الاهتمام والرعاية من الأسرة والمجتمع وكافة الجهات المعنية بما فيها الرسمية والخاصة.

● دانيا شومان

مدى حمود تقدم باقة زهور للشيخ صباح محمد الصباح (انور الكندري)

بحضور ورعاية الشيخة فريحة الأحمد

«مسيرة الاستقلال» في مدرسة عبدالعزيز قاسم حمادة عمل وطني رائع

أقامت مدرسة عبدالعزيز قاسم حمادة الابتدائية بنين بمنطقة الفروانية التعليمية «أوبريت» وطنيا يحكي «مسيرة الاستقلال»، برعاية وحضور الشيخة فريحة الأحمد وذلك بمناسبة احتفال البلاد بالأعياد الوطنية ومرور 50 عاما على الدستور وحمل الاوبريت عنوان «مسيرة الاستقلال» تضمن فقرات أفلام تصور لمحات من تاريخ الكويت الماضي والحاضر واستذكارا لجميع حكامها وذكرى الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد والأمير الراحل الوالد الشيخ سعد العبدالله وما قدماه لهذه الأرض.

وشهدت الاحتفالية حضور قيادات تربوية تقدمتهم مديرة المدرسة منيرة الدوسري وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد السليم والموجه الأول للتربية الموسيقية سعاد الخليفة ومراقب الأنشطة التربوية ناجي العنزي وعدد من مديرات مدارس منطقة الفروانية التعليمية.

كما كانت هناك جهود جبارة لأربعة أقسام ساهمت في نجاح هذا العمل هي قسم التربية البدنية على رأسه رئيسة القسم بدرية العتيبي وقسم التربية الموسيقية بجهود نوال الواوان وقسم العلوم بقيادة جميلة البرازي ورئيسة قسم الحاسوب حمده العصفور اللواتي عملن بجد لإنجاح هذه الاحتفالية. من جهتها، أشادت الشيخة فريحه الأحمد بالمجهود الكبير الذي تم بذله من أجل اخراج مثل هذا العمل الذي يحيي العديد من الذكريات عن هذا الوطن ورجالاته ويستعرض ملامح مهمة من تاريخ مسيرة الاستقلال، خاصة من خلال الجهود التي بذلت على الاعداد للأوبريت الذي وضع كلماته الأستاذ دبوس عواد البرازي ووضع ألحانه الأستاذ عادل الفرحان، بالإضافة لمشاركة الشاعر مساعد السوارج في أبيات شعرية وطنية رائعة خلال الفعالية.

الشيخة فريحة تتوسط أشبال المدرسة

مركز تقويم وتعليم الطفل يوقع مذكرة تفاهم مع "ريد سوفت"

وقع أمس مركز تقويم وتعليم الطفل مذكرة تفاهم مع المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية (ريد سوفت) في ضوء تعزيز التعاون والتنسيق العلمي والعملي المشترك بين مركز تقويم وتعليم الطفل، والمركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية، ولغرض تعميق وتطوير التبادل في مجالات التوعية والتشخيص والتدريب والعلاج والبحث العلمي المتعلقة بصعوبات التعلم في الكويت والمنطقة العربية وتطوير الحلول التكنولوجية المناسبة لها، ورغبة من الجانبين في استمرارية التنسيق المشترك بينهما فيما يخص مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقات التعليمية، فقد تلاقت إرادة الطرفين على إبرام مذكرة تفاهم تمهد للتعاون المنشود بين الطرفين. ووقع المذكرة مدير عام مركز تقويم وتعليم الطفل فاتن البدر، فيما مثل المركز الإقليمي لتطوير برمجيات التعليم المدير العام م.نادر معرفي. وتهدف هذه المذكرة إلى تشجيع التعاون والدعم المستمر في المجالات المشتركة بين مركز تقويم وتعليم الطفل والمركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية، وفقا للقواعد والنظم المتبعة لدى الطرفين، في مجالات التدريب، والتشخيص، والتوعية، والتدخل العلاجي، والأبحاث، وتبادل الاستشارات، والاستفادة من خبرات وإمكانات وخدمات الطرفين، وتوحيد الجهود من خلال تنظيم المؤتمرات والورش والمعارض المشتركة. الجدير بالذكر أن مركز تقويم وتعليم الطفل يرتبط بالعديد من المؤسسات العالمية والمحلية من خلال مذكرات واتفاقيات تفاهم، يعد أبرزها جمعية الدسلكسيا السنغافورية، مدرسة كلارك في الولايات المتحدة، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة في المملكة العربية السعودية، كما يرحب مركز تقويم وتعليم الطفل بجميع الجهات التي تسعى لجعل عملية التعليم والتعلم في حياة الأطفال أكثر تطورا وازدهارا.

● أسامة دياب

صورة تذكارية لممثلي مركز تقويم وتعليم الطفل مع ممثلي «ريد سوفت»

«التربية» تلغي «بدل التوجيه» رغم نص القانون وتأكيد مذكرة ديوان الخدمة عليه

على الرغم من تحديد «بدل التوجيه» في قانون 2011/28 (كادر المعلمين الجديد) وبالنص لجميع الموجهين الفنيين، ورغم تفسير ديوان الخدمة المدنية في مذكرته التي أرسلت لوزارة التربية ردا على استفساراتها بأن هذا البدل يشمل «جميع» الموجهين الفنيين بما فيهم الموجه الفني العام، والموجه الفني الأول، وموجه فني مادة دراسية، ومعلم أول، ومشرف فني، إلا أن الإدارة المالية في وزارة التربية تصر على مخالفة القانون واختلاق أزمة جديدة لتضاف إلى سلسلة الأزمات والمشاكل التي أصابت المعلمين بالإحباط وجعلتهم يقولون «كادرنا منحوس» وعليه ألف عين وعين.

وفي التفاصيل نصت المادة الأولى من قانون 2011/28 (كادر المعلمين الجديد) على انه: يمنح أعضاء الهيئة التعليمية مكافأة المستوى الوظيفي، وبدل إشراف للوظائف الإشرافية والتوجيه، ومكافآت تشجيعية وذلك وفقا للفئات المبينة بالجدولين (1، 2) المرفقين بهذا القانون، إضافة إلى بدل توجيه بقيمة 150 دينارا يمنح لجميع الموجهين وكذلك بدل تخصص نادر بقيمة 200 دينار.

ومع أن النص واضح وصريح بأن بدل التوجيه يصرف لجميع الموجهين، وهو ما أكدته مذكرة ديوان الخدمة المدنية التي سبق ان قامت «الأنباء» بنشرها حيث جاء في الرد رقم 15 تحديدا النص التالي: فإنه ولئن كان بدل التوجيه بواقع 150 دينارا، ورد في الجدول رقم 2 المرافق للقانون 2011/28 أمام وظيفة موجه فني عام ولم توضع فئة البدل أمام باقي وظائف التوجيه، حيث جاءت الخانة خالية، إلا أن المادة الأولى من القانون نصت صراحة على أن يمنح بدل التوجيه لجميع الموجهين إضافة للبدلات الأخرى ومن ثم فإن جميع شاغلي وظائف التوجيه (موجه فني عام، موجه فني أول، موجه فني مادة دراسية، معلم أول، مشرف فني) يمنحون بدل التوجيه بفئة واحدة وهي 150 دينارا، لأنه لو كان يقصد قصر الصرف على وظيفة واحدة من وظائف التوجيه (موجه فني عام) دون باقي وظائف التوجيه، ما كان قد نص على البدل وقيمته وشموله لجميع الموجهين في صدر المادة الأولى. ومع كل هذا الوضوح في النصوص والتفسيرات إلا أن التعليمات التي صدرت للمناطق التعليمية من الشؤون الادارية بوزارة التربية تقول عكس ذلك، حيث فوجئ الموجهون الفنيون بعدم وجود بدل التوجيه في تقرير الراتب الجديد وقيل لهم بأن تعليمات الوزارة تنص على أن بدل التوجيه يصرف فقط للموجه الفني العام، فيما اعتبر المعلمون أن محاولات التجاوز على القانون والتطاول على حقوق المعلمين وتعطيل كادرهم لم تعد مسألة تفسيرات قانونية ولا أخطاء فنية، وإنما بات من الواضح أن وراءها نوايا غير سليمة!

عائشة الروضان

بحث قضايا مدارس الاحتياجات الخاصة اليوم

صرح رئيس الاتحاد الكويتي لأصحاب المدارس الخاصة والمعاهد الثقافية عمر الغرير بأنه في اطار التعاون المشترك بين الاتحاد والهيئة العامة لشؤون ذوي الاعاقة سيتم اقامة لقاء مفتوح تحت رعاية مدير عام الهيئة د.جاسم التمار بشأن بحث القضايا التي تخص المدارس ذات الاحتياجات الخاصة وسبل تطويرها.

وأضاف الغرير أن اللقاء سيقام الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الأربعاء بمدرسة منارات السالمية ـ شارع سالم المبارك ـ خلف الجامعة الأميركية.

وقف التلاعب باللجان في «التربية»

صورة من القرار الذي أصدره الوزير الحجرف

مرة أخرى يثبت وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف عزمه واصراره على الاصلاح ومحاربة الفساد الذي استشرى في وزارة التربية، حيث أصدر يوم أمس قرارا يؤكد فيه بوضوح على ضرورة التزام جميع الجهات المعنية في الوزارة بعدم تجاوز القرارات المنظمة لعمل اللجان والصادرة عن مجلس الخدمة المدنية، حيث ان تجاوز القوانين في هذا الشأن كان أحد أبرز عناوين الفساد في أهم مؤسسات الدولة المعنية بتربية النشء وتأهيل جيل المستقبل، لدرجة أن الكثيرين كانوا يطلقون على وزارة التربية اسم «وزارة اللجان والورق» لكثرة اللجان التي تشكل سنويا ويدخل في عضويتها نفس الأعضاء وفي أكثر من لجنة في نفس الوقت بما يخالف القانون، والأدهى والأمر أن كل توصيات هذه اللجان يكون مصيرها الحفظ في الأدراج وتنفيذ قرارات عبثية ومزاجية، وهو ما يعبر عن الوضع المأساوي الذي وصلت إليه الأمور في هذه المؤسسة التربوية العريقة.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلتي العيسى والمطر الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

بدرية محمد جاسم المطر

أرملة / عبدالله محمد العيسى

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون